Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ تبارك الله ـ من العمالقة .

وتمرّ الشقرا ببعض الأعشاب الشهيّة على جانب الطريق فتتوقّف لترعاها . ولا يزجرها بو مرشد بل يعاتبها بلطف :

ـ دربنا طويل يا شقّورة . وإذا توقّفنا عند كلّ حفنة من العشب فلن ندرك أرضنا حتّى الغياب . ها أنا لم أكسر الصفرا بعد ـ لم أفطر . وليس بالصعب عليك أن تفعلي مثلي . وإذا فعلتِ فسأطعمك رغيفاً كاملاً من الخبز ـ خبز أمّ منصور على التنّور . امشي . يالله !

ويبدو لبو مرشد أن الشقرا فهمت ما قاله لها . فهي تتوقّف عن الرعي ، وترفع رأسها عن الأرض ، وتلوي عنقها صوبه كأنّها تقول له : « هات رغيفك الآن إذا كنت صادقاً » . فلا يخيّب بو مرشد فألها ، ويمدّ يده إلى الجراب ويخرج منه رغيفاً ويمضي يناول الشقرا نتفاً منه حتّى يأتي عليه كلّه .

ـ هاتي . أريني همّتك الآن . اصدقي مع بو مرشد مثلما صدق معك . يجب أن نقطع طريقنا قبل أن تطلّ الشمس من فوق الجبل . يالله يا شقرا ، يالله !

ويستدرك بو مرشد بلسان الشقرا :

ـ ما أهون أن تقول « يالله ! » يا بو مرشد . والله الذي أعطاك القوّة هو الذي سلبك إيّاها . ما كنتُ أحتاج